

لسان العرب

(وطمب) على الشيء ووطّبه ووطّوبا وواطب لزمه وداومه وتعهه دّه
الليث وطمب فلان يطّيب ووطّوبا دام والمواطبة المثابرة على الشيء
والمداومة عليه قال اللحياني يقال فلان موطّظ على كذا وكذا وواكظ وواطب
ومواطب بمعنى واحد أي مثابر وقال سلامة بن جندل يصف واديا .
شبيب المبارك مدروس مدافععه ... هابي المراح قليل الودق موطّوب .
أراد شبيب مباركه ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله موطّوب قد وطمب عليه حتى
أكل ما فيه وقوله هابي المراح أي منتفخ التراب لا يتמרّغ به بعير قد ترك
خوفه وقوله مدروس مدافععه أي قد دق ووطّئ وأكل نبتة [ص 799]
ومدافععه أوديتته شبيب المبارك قد ابيضّت من الجدوبة والمواطبة
المثابرة على الشيء وفي حديث أنس كُنْ أُمّها تي يواطبني على خدمته أي
يحمّلني ويبدع ثمنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ورؤي بالطاء المهملة
والهمز من المواطاة على الشيء وأرض موطّوبة وروضة موطّوبة تدوولت
بالرّعي وتعهه دت حتى لم يبق فيها كلال ولا شد ما وطيئت وواد
موطّوب معرّوك والوطّبة الحياء من ذوات الحافر وموطّوب بفتح الطاء
أرض معروفة وقال أبو العلاء هو موضع مبرك إبل بني سعد مما يلي أطراف مكة
وهو شاذ كمورق وكقولهم ادخلوا مودّ مودّ قال ابن سيده وإنما حق هذا كله
الكسر لأنّ آتي الفعل منه إنما هو على يفعّل كيعد قال خدّاش بن زهير .
كذبّت عليكم أودّوني وعلاّوا ... بي الأرض والأقوام قرّدان موطّبا
.
أي عليكم بي وبهجائي يا قرّدان موطّاب إذا كنت في سفار فاقطعوا بذكري
الأرض قال وهذا نادر وقياسه موطّاب ويقال للروضة إذا أُلجّ عليها في الرّعي
قد وطيّت فهي موطّوبة ويقال فلان يطّيب على الشيء ويواطب عليه ورجل
موطّوب إذا تدّاوولت ماله الذّوائب قال سلامة بن جندل .
كُنّا نحلّ إذا هيّئت شامية ... بكلّ وادٍ حديث البطن موطّوب .
قال ابن بري صواب إنشاده طيب الجوّن مجدّوب قال وأما موطّوب ففي البيت
الذي بعده .
شبيب المبارك مدروس مدافععه ... هابي المراح قليل الودق موطّوب .

وقد تقدم هذا البيت في استشهدا غير الجوهرى على هذه الصورة والمجدوب المجدوب
ويقال المعبوب من قولهم جدبته أي عذبته وشيب المبارك بيض المبارك لغلبة
الجدب على المكان والمدافع مواضع السيل ودريسات أي دقات يعني مدافع الماء
إلى الأودية التي هي منابت العشب قد جفّت وأكّلت نباتها وصارت ترابها
هابياً وهابي المراع مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه أيضاً في صدر الترجمة
والله أعلم